mroftalp htehaB ni knil muideM

لقاء)الدعوة إلى الله حياة(| الشيخ عبدالرحمن الودعان

عبدالرحمن الودعان

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحابته اجمعين. نرحب بكم في هذا اللقاء الاول مع فضيلة الشيخ عبدالرحمن بن فهد - 00:00:09

الودعان وعنوان هذا اللقاء الدعوة الى الله حياة الدعوة الى الله حياة قد تم اختيار هذا العنوان لهذا اللقاء وسيعقبها بمشيئة الله عز وجل لقاءات اخرى نشكر للشيخ عبد الرحمن - 00:00:28

تلبية الدعوة وحضور ندوة الشيخ عبدالله ابن عبد العزيز ابن عقيل رحمه الله تعالى الشيخ الحنابلة في هذا اليوم اليوم الثالث عشر من شهر جمادى الاولى لعام الف واربع مئة واربعة واربعين للهجرة - 00:00:51

فنرحب بجميع الحاضرين وهذا اللقاء يبث مباشرة عبر صفحة الندوة في تويتر اكتب في تويتر ندوة الشيخ عبدالله العقيل. وتجد تغريدة مثبتة اعمل اعادة لهذه التغريدة. ايضا يبث اللقاء عبر قناة ندوة الشيخ في اليوتيوب - 00:01:13

اترك الان المجال لضيفنا ليتحدث عن هذا الموضوع ثم بعد ذلك نستقبل اسئلتكم ومداخلاتكم ليتم عرضها على الشيخ عبد الرحمن فليتفضل مشكورا. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله - 00:01:38

وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما ما علمتنا وزدنا علما وهدى يا رب العالمين ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا وهب لنا من لدنك رحمة انك انت الوهاب. احمد الله عز وجل - 00:01:58

على ان يسر هذا اللقاء واشكر الاخوة القائمين على هذا اللقاء واسأل الله عز وجل الا يحرمنا ولا اياهم ولا اياكم الاجر والمثوبة واسأل الله ان يغفر لشيخنا الشيخ عبد الله بن عقيل رحمه الله تعالى - 00:02:21

لجميع مشايخنا وعلمائنا وعلماء هذه الامة المباركة. وان يغفر لجميع المسلمين الاحياء منهم والميتين ولوالديهم منهم بخاصة انه ارحم الراحمين انا اولا احب ان يعني اشعركم حقيقة بسعادتي لكوني موجودا معكم في هذا اللقاء - 00:02:41

وسبب هذه السعادة اني كما انتم نفرح بلقاء الاحبة من اعظم اللقاءات هي اللقاءات في ذات الله عز وجل اللقاءات التي يجتمع فيها الناس على الله عز وجل ويتفرقون عليه - 00:03:08

قال ورجلان تحابا في الله اجتمعا عليه وتفرقا عليه لم نجتمع على ما يغضب الله جل وعلا. انما اجتمعنا على ما فيه رضاه جل في علاه وهذه اللقاءات في الحقيقة - 00:03:31

تثمر ثمرات عظيمة ثمرات علمية وثمرات سلوكية وعملية وثمرات ايمانية فيزداد ايمان المسلم بمثل هذه اللقاءات المباركة ولذلك كان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقول بعضهم لبعض تعال بنا نؤمن ساعة - 00:03:51

يذكران الله جل وعلا وكما في حديث حنظلة الاسيدي رضي الله عنه الذي رواه مسلم في الصحيح هل كنا اذا كنا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم يحدثنا عن الله - 00:04:14

وعن الجنة وعن النار حتى كأن رأي العين الى اخر الحديث فهذه المجالس فيها نفع عظيم باذن الله عز وجل لمن حضرها ولو لم يكن فيه الا منفعة الاجر والمثوبة - 00:04:34

ولهذا دائما انا ادعو الشباب وغير الشباب حتى لا يزعل اللي قد يكون مثلي تجاوز هذه المرحلة فادعو الجميع انه اذا ذهبت الى مجلس خير وذكر لا تأتي منفردا خذ معك واحدا - 00:04:54

او اثنين او ثلاثة فلربما استفادوا اكثر مما تستفيد انت لا اريد ان يعني اخرج كثيرا عن موضوع اللقاء لكن هذي مقدمة وتمهيد فحسب

فحياكم الله احبة في هذا اللقاء - 00:05:11
موضوع هذا اللقاء الدعوة الى الله حياة اكاد اجزم ان من سمع بهذا الموضوع يقول ماذا اراد صاحبه فيبدأ يفكر وتبدأ الاحتمالات ترد على ذهنه والاحتمالات الواردة متعددة ما المراد بعنوان هذا اللقاء - 00:05:32
في احتمالات سنرجح احد الاحتمالين ونمشي عليه الاحتمال الاول ان يكون معنى اللقاء الذي سنتحدث عنه الدعوة الى الله حياة يعني انها تحيي القلوب الدعوة الى الله حياة للقلوب حياة لقلب من يدعو الى الله - 00:06:03
وحياة لقلوب المدعوين وحياة لقلوب المجتمع. وهذا كلام صحيح او من كان ميتا فاحييناه وجعلنا له نورا يمشي به في الناس. كمن مثله في الظلمات ليس بخارج منها طبعا لا يستويان - 00:06:27
هذا الاحتمال الاول من يؤيد هذا الاحتمال يرفع ايده او من فهم هذا ان هذا هو المراد نشوف ها جميل يا جميل الاحتفال الثاني الاحتمال الثاني ان يكون معنى اللقاء ومعنى هذا العنوان - 00:06:50
وهو الذي نريد ان نتحدث عنه الدعوة الى الله حياة يعني انه ينبغي ان تكون حياة المؤمن كلها دعوة الى الله عز وجل فليست الدعوة مقصورة على موقف من المواقف - 00:07:11
كأن يكون خطبة جمعة مثلا شخص يقال هذا داعي الى الله عز وجل وليس معه من الدعوة الا انه يخطب في يوم الجمعة او عنده محاضرة في كل اسبوع ما هو عملك؟ والله انا داعي الى الله عز وجل اخطب وادرس واحاضر والقي كلمات - 00:07:30
طيب هل هناك نشاطات دعوية لك غير هذي؟ قالوا وهل هناك شيء غير هذه؟ هذا انا ادعو الى الله بهذه الطريقة وهي افضل الطرق هذا الاحتمال الثاني لا تكون معنى الدعوة الى الله حياة يعني انك في عامة حياتك تجتهد ان تدعو الى الله عز وجل - 00:07:53
في البيت الشارع في السوق في العمل في السفر بالحذر مع الصغار مع الكبار مع الرجال مع النساء الى غير ذلك من مواقف الحياة سيكون المراد ان الدعوة الى الله جل وعلا حياة كاملة وليست موقفا واحدا من المواقف - 00:08:16
من الذي يؤيد ان يكون المعنى هو هذا يرفع ايده نشوف بنعمل برأي الاغلبية ها والله شكل الجمهور على هذا الرأي. سووا تصوير. ها؟ تصوير. انت وش رايك يا مشعل؟ ما شاء الله خلاص يكفينا رأيك - 00:08:45
مع رأي البقية مع رأي البقية اه الذي اراده صاحب هذا اللقاء او الذي حدد هذا اللقاء هو في الحقيقة هو المعنى الثاني هو المعنى الثاني فسوف يكون حديثنا ان شاء الله تعالى عن هذا المعنى - 00:09:05
من خلال تجربتي في الحياة العملية والعلمية والدعوية لاحظت هذا الملحظ ما هو هذا الملحظ كثير من الاخوة الدعاة كثير من طلبة العلم بل كثير من المشائخ الفضلاء لا يعرفون من الدعوة - 00:09:29
الى الله عز وجل الا جلوسهم عند مكبر الصوت هذا سواء في المسجد او في الدروس او في المحاضرات او في الندوات العامة فاذا خرج من دائرة مكبر الصوت وجدته شخصا اخر - 00:09:50
يمكنه ان يعلم الجاهل فلا يعلم يمكنه ان يرشد التائه الضال فلا يرشد الضال ولا التائه يمكنه ان ينصح وان يعظ وان يذكر فلا يفعل يجلس في مجلس فيه مئة شخص وهو ساكت لا يبدي حراكا - 00:10:17
بل لربما قيل له تكلم حدثنا بشيء قال انا لا احسن انا لا اتكلم طيب انت استاذ في الجامعة تتحدث وانت في المسجد تخطب الجمعة وانت في المحاضرات المنسقة المرتبة ما شاء الله تبارك الله خطيب مفوه - 00:10:38
فاذا حضر مجموع من الناس ليس عندهم هذا الشيء المرتب المنظم مسبقا قلت لا احسن اذا ما هي الدعوة عندك؟ الدعوة عندي هذي واحد اثنين ثلاثة بس واحد اثنين ثلاثة يمكن اربعة خمسة ستة - 00:11:00
لكنه تجده يبقى اسبوع كامل لا يشارك في اي دعوة الى الله عز وجل يجد هذا مقصر في صلاته لا يبالي به هذا عنده من الذنوب والمعاصي والبعد عن الله لا يبالي به. لربما يجالس اولاده واهل بيته - 00:11:17
وهم ابعد الناس عنه فهذا في الحقيقة نمط من الدعوة لا نريده ولا تريده الشريعة نمط الانفصام الدعوي هذا نوع من الانفصام في الدعوة الى الله عز وجل الحقيقة ان الامة - 00:11:38

بحاجة الى دعاة يمشون على الارض اينما اتجهوا فهم دعاة الى الله عز وجل اينما كانوا فهم دعاة الى الله عز وجل حيثما وقفوا فهم دعاة ومعلمون لدين الله عز وجل - 00:12:01

هذا هو موضوع هذا اللقاء خلاصة هذا الكلام اننا نريد ان ننبه في هذا اللقاء الى ان الدعوة الى الله عز وجل ينبغي ان تكون حياة ولا تكون موقفا من المواقف - 00:12:18

هل فهمتم ما اريد طيب في احد ما فهم هذا المقصود او عنده اعتراض عليه لا احد يخرج عن دائرة الكلام الذي سنتكلم عنها دائما في نقاش انا طبعا بطبيعتي - 00:12:39

لا احب ان استأثر بالحديث في جميع اللقاء ولا احب ان يكون تكون الاسئلة كلها باخر اللقاء. اخر اللقاء له اسئلته العامة والخاصة لكن اثناء الحديث احب ان يكون فيه بعض الحوار بعض النقاش لكن في حدود يعني ما نتسع في هذا. وهذا له عدة فوائد - 00:12:58

لست بصدد ان اذكرها ارجو انه ما احد يتجاوز الموضوع الذي نريد ان نتكلم عنه. احد عنده الشيء؟ تفضل يا احمد بعض الناس اللي يقول انا صمم جميل جميل هذا لعلك تجعله في اخر اللقاء - 00:13:21

السل هذا السؤال في اخر اللقاء نجيب عليه ان شاء الله ابشر احد له يريد فيما يتعلق بما تكلمنا عنه عدنا نخرج كثيرا تفضل نعم انت الاخ اللي رافع ايده - 00:13:44

دائما لو يستحسن تقوم واقف جميل نفس السؤال الاخ احمد ما دام صار فيه اثنان يسألان عن نفس الموضوع سنجيب عليهم باختصار الدعوة الى الله عز وجل هي مهمة كل مسلم - 00:13:58

يجب على كل مسلم ان يدعو الى الله عز وجل قال تعالى ادعوا الى سبيل ربك وهذا امر والامر للوجوب قال الله جل وعلا قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة. انا ومن ايش؟ اتبعني. هل قال حملت شهادة كليات الشريعة - 00:14:31

من هم اتباع النبي صلى الله عليه وسلم هم كل مسلم اذا الدعوة واجبة على كل مسلم لكن على بصيرة. طب هل يوجد مسلم ليس عنده بصيرة في يا اخوان مسلم ليس عنده بصيرة؟ اكيد - 00:14:51

ما في مسلم ما عنده بصيرة الذي ما عنده بصيرة مطلقا هذا ما هو مسلم هذا كافر كل مسلم يجب ان يكون عنده بصيرة اقل شي اعرف التوحيد في مسلم ما يعرف الشهادتين - 00:15:11

في مسلم ما يعرف الصلاة ما هو لازم يكون مفتي في الصلاة لكنه يعرف التوحيد فيقول وحدوا الله هذا كل مسلم يعرف هذا. يعرف الصلاة فيقول صلوا هداكم الله يا معشر الشباب. اذا عند كل مسلم ولابد - 00:15:31

شيء من البصيرة قل او كثر. فالواجب على المسلم ان يدعو بهذه البصيرة التي عنده. ولا يجوز ان اعداها الى الجهل لانه لا يجوز الدعوة الى الله عز وجل بالجهل - 00:15:50

يكفي من جواب السؤال هذا طيب اعود الى موضوعنا فهمنا او فهمنا معنى الموضوع هل له دلائل يعني لو قال شخص انت حجبت له شيء جديد من اين اتيت به - 00:16:07

من اين اتيت بهذا الكلام ما سمعنا احد يقول هذا الكلام قبلك جميل هذي سنؤجل الكلام عن هذه الاية بعد قليل ان شاء الله تعالى لكن لو اردنا ان نعرف جواب هذا السؤال - 00:16:27

دعونا نسأل سؤالا قبله من هو الداعية الذي يجب على كل مسلم ان يسلك سبيله روى النبي عليه الصلاة والسلام. هذا هو قدوة الجميع نسأل سؤال اخر هل كانت دعوة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:16:50

مواقف محددة او كانت حياته كلها دعوة الى الله جل وعلا ها كانت حياته عليه كلها دعوة حتى في ميدان الجهاد والقتال. القتال نفسه كان دعوة وتفاصيله كان دعوة الى الله عز وجل - 00:17:14

كانت حياته من اولها الى اخرها من بعثته عليه الصلاة والسلام من بعثته عليه الصلاة والسلام الى وفاته هي دعوة الى الله عز بجميع تفاصيلها وساذكر لكم تفاصيل اثناء ما نحن نتحدث - 00:17:32

عن هذا الموضوع ونعطي على هذا الان مثالا واحدا جاء رجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله مالا فاعطاه غنما بين جبلين

يعني غنما تملأ الوعد هذا الرجل لم يكن مسلما. سأل النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:50
فعاد هذا الرجل الى قومه شف اثر هذه الدعوة هذه ليست خطبة وليست درسا هذا الرسول يمشي في موضع معين فاتى هذا الرجل فسأله فاعطاه تأثرت في هذا الرجل فدعته الى الاسلام ودعته ان يدعو الى الاسلام فذهب الى قومه وقال يا قوم - 00:18:22
اسلموا فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفقر فان محمدا يعطي عطاء لا يخشى الفقر عليه الصلاة والسلام صورة اخرى جاء رجل من الاعراب هذا الحديث في صحيح مسلم اللي ذكرناه انفا - 00:18:48
وهذا الحديث الذي سنذكره في الصحيحين وكان النبي صلى الله عليه وسلم يمشي مع اصحابه رضي الله عنهم فجاء من خلف النبي صلى الله عليه وسلم والجبذ بردته حتى اثرت - 00:19:15
في صفحة عنق النبي صلى الله عليه وسلم وفي لفظ حتى احمر عنقه عليه الصلاة والسلام وفي لفظ وكان بردا نجرانيا غليظ الحاشية يعني ما هو لين تأثر في صفحة عنقه عليه الصلاة والسلام - 00:19:37
ثم قال يا محمد اعطني من مال الله لا من مالك ولا من مال ابيك فتبسم له النبي عليه الصلاة والسلام ثم امر له بعطاء هذه الرواية في الصحيحين. في رواية عند ابي داوود وغيره فيها زيادة - 00:20:01
تفصيلات لكن اسنادها ليس بذاك القوي لكن فيها من الزيادة ان الرجل لما قال اعطني مما اعطاك الله لا من مالك ولا من مال ابيك قال له النبي صلى الله عليه وسلم لا واستغفر الله حتى تقيدني - 00:20:22
من جبذتك قال والله لا اقيدك اعطني مما اعطاك الله لا من مالك ولا من مالك يكررها ثلاثا وهو يكرر ثلاثا والله لا اقيدك والنبي صلى الله عليه وسلم قادر على قتله - 00:20:47
قادر على حبسه قادر على اهانته قادر على تعذيبه قادر على طرده. قادر ان يفعل به ما يشاء وكل هذا لم يفعله بابي وامي عليه الصلاة والسلام بل تبسم له - 00:21:08
واعطاه رواية ابي داوود انه كان معه بعيرانان فملأ احدهم احدهما شعيرا والاخر لعله قال تمرا فانصرف الرجل انظروا الى حسن تلطفه عليه الصلاة والسلام مع الجاهلين. وما اكثر هذا في السنة النبوية. وهذه من اعظم صفات الداعي - 00:21:29
الى الله عز وجل ان يكون رفيقا وتعرفون كثرة الاحوال التي كان اليهود وغير اليهود يسيئون فيها الى النبي صلى الله عليه وسلم في مجلسه وفي غير مجلسه حتى كانوا يدخلون عليه فيقولون له السامعة - 00:21:52
عليك يا محمد فيقول وعليكم وتقول عائشة غضبا وهي من وراء الستار عليكم السام واللعنة. فيقول مهلا ايش يا عائشة ما كان الرفق في شيء الا زانه وما منع من شيء الا شانه - 00:22:09
هذا موقف من مواقف كثيرة له عليه الصلاة والسلام في التعامل مع الناس فكانت حياته كلها عليه الصلاة والسلام دعوة الى الله جل وعلا كان سائرا مع اصحابه وهذا الحديث في صحيح مسلم - 00:22:32
في طريق مكة فمروا بجبل يقال له جمدان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يستغل موقف الجبل وكذا فماذا قال عليه الصلاة والسلام قال هذا جمدان ثم قال سبق المفردون - 00:22:51
هذا جمدان سبق المفردون هو استغلال للمواقف واستغلال للمناسبات وهو يمشي نحتاج الى ان يكون في خطبة ولا في موعظة. ولهذا سأنبه الى نقطة مهمة في هذا الباب بل لعلي انبه لها الان حتى لا انساها - 00:23:15
يعني ينبغي على طالب العلم وعلى كل مسلم وعلى كل من عنده نوع من الفهم والمعرفة ان يستغل وجوده في المجالس اي مجلس كان لكن فيه ناس لا يستغلون المجلس مطلقا - 00:23:40
وفي ناس يستغلونه بما قد يتضايق منه الجلوس والحضور فيجعل المجلس كأنه خطبة جمعة فيخرج الناس ويتضايقون هم يريدون ان يتحدثون يريدون ان يأخذوا ويعطوا ويتناقشوا فتجده مثلا آآ يحمد الله ويصلي - 00:23:58
على النبي صلى الله عليه وسلم ويخطب الخطبة العصماء ثم يطيل ايضا بالناس تجده المجلس مجلس زواج ولا عقد نكاح ولا عزيمة مناسبة من المناسبات ولا حتى عزا ثم يمسك الناس ساعة يتحدث ولا يسكت ولا يرظى بالمقاطعة وهذا كله خلاف السنة - 00:24:17

انظروا الى النبي صلى الله عليه وسلم في هذه التوجيهات تجده يأتي التوجيه ايش مباشرة من غير تكلف ولذلك انا انصح الدعاة وطلاب العلم اذا كنتم في مجلس مثل هذي المجالس التي ذكرت - 00:24:44

لا حاجة لك ان تقول الحمد لله ولا الصلاة على رسول الله ولا ان تخطب خطبة يملها الناس. انما خذ باطراف الحديث مباشرة من غير استفتاح. فالاستفتاح في هذا الموضع الى البدعة اقرب منه الى السنة. فالاخبار المتواترة - 00:24:59

عن النبي صلى الله عليه وسلم وهي لا تحصى انه لم يكن يستفتح في مثل هذه اللقاءات والمجالس العابرة انما كان يحدثهم مباشرة فيمكن ان تأتي بسؤال او بقصة او بحديث وتشرحه او بموعظة وتجعل من شاء ان يناقش يناقش - 00:25:18

ومن شاء ان يقاطع يقاطع لا تكن شديدا على الناس. يمكن ان يكون هذا الحوار عن طريق سؤال وجواب او اي طريقة من الطرق غير طريقة الخطبة التي لربما لا تناسب. وهذا غير ما لو كنت مدعوا الى الحديث - 00:25:39

مثل لقاءنا هذا انت مدعو اصلا لحديث محظا للقاء ولدرس والناس اتوا للحضور لاجل هذا اللقاء. فرق بين هذا وتفضل الله يحفظك. كنت اقول شي. اقول خمسة دقايق احسنت. وايضا الاقلال - 00:25:59

انا حضرت لقاء زواج وبعض الاخوة الفضلاء تكلم واطال جزاه الله خير. والاطالة في هذا الموظع غير مناسبة. وتكلم في موضوعات لا تناسب الزواج في موضوعات غير مناسبة الزواج تكلم عن الجنة - 00:26:15

ولا تتكلم عن النار ما هو مناسب الان تكلم عن المحبة ولا تتكلم عن البغضاء تكلم عن حسن العشرة ولا تتكلم عن سوء العشرة. تكلم عن الادب بين الزوجين ولا تتكلم عن الخلافات الزوجية - 00:26:41

المقصود انه تكلم عن شيء يناسب المقام فاخونا الله يحفظه تكلم باشياء كثيرة اكثرها لا لم يكن مناسبا للمقام فحظر العشاء قام الزوج على رأسه يريده ان يسقط حتى يقلط الرجاجيل يعني - 00:26:57

هو يراه ونحن نراه الجميع يراه لكن هو جزاه الله خير كان مسترسلا ومتحمسا فلم يشأ ان يقطع حديثه فقال قالوا الاخوة لعله لم ينتبه لعله من الحماس لم فكتب له الزوج وانا حاظر وارى كل هذا بعيني يعني - 00:27:21

كتب له ورقة يعني انا اكيد ما شفت الورقة ما كتب لكن اكيد انه كتب شيء معناه ان العشاء جاهز وخلاص يعني لعلك تختم يعني نريد ان نتعشى والضيوف يعني فيهم كبار سن وفيهم ناس جايين من اماكن بعيدة - 00:27:45

في الحقيقة الله يغفر له هذا الاخ الفاضل قرأ الورقة يعني هو لم يعني يهملها قرأها فلما قرأها غضب على الزوج واساء الادب ورمى الورقة هكذا على الارظ وقال نحن في غذاء القلوب - 00:28:10

دعونا من غذاء البطون واكمل وهذا اساء الى نفسه وسائل الحضور واساء الى الدعوة. طبعا هذا نادر من يفعل هذا. يعني الحمد لله ما هو هو واحد في المليون. لكن هذا مثال - 00:28:33

انه لا ينبغي ان تفعل مثل هذا الفعل. فماذا صنع الرجل تفضلوا تفضلوا الله يحييكم اقلطوا اقلطوا اقلطوا اقلطوا الله يحييكم وهو يتحدث فقام الناس وتركوه يعني حتى هو قد اوقع نفسه في موقف لا يحسد عليه - 00:28:50

اخطأ مرارا ولذلك اياك ان تكون كهذا فينبغي حقيقة على على طالب العلم ان يحسن في جميع ما تقدم يستغل الموقف ويحسن فيه نرجع الى موظوعنا الذي هو اصل الحديث - 00:29:11

حتى نعود الى ترتيب فقراته ونسأل بعد ان سألنا السؤال المهم من هو القدوة في هذا وما هو الاصل الذي اخذنا منه هذا الكلام واجبنا عنه نأتي الى سؤال اخر - 00:29:32

وهو كيف يمكن ان اجعل حياتي دعوة ما هي الطرق ما هي الوسائل؟ كيف يعني اربي نفسي على هذا طبعا انا لن اتكلم كلاما طويلا الكلام هذا يحتاج الى كلام اكثر يعني من ان نجعله لقاء مختصرا - 00:29:50

لكن ساجتهد اني اختصر قدر المستطاع واوجز فاقول آآ ساذكر ست طرق فقط ست طرق يمكن ان آآ يعني تمارسها في الحياة العامة حتى تجعل حياتك كلها دعوة طبعا هي ليست مقصورة على هذه الست طرق انما هذه ايش؟ مجرد - 00:30:13

وسائل مجرد امثلة مجرد صور اه كلها يجمعها انها سهلة وميسرة وليست عسيرة الطريق الاول الدعاء للاخرين الدعاء للاخرين تجد

هذا في السنة النبوية كثير جدا حتى ان العلماء بوبوا ابواب كثيرة - 00:30:42
وذكروا تفصيلات كثيرة لدعوة النبي صلى الله عليه وسلم لكثير من اصحابه. كثير من الامم والقبائل. كثير من احوال دعا فيها النبي لاشخاص معينين للانصار للمهاجرين لكذا وهذا فيه كثير من تطييب النفوس وتقريب - 00:31:11
الى الله عز وجل وتحبيب الناس الى الله والى الدين يا اخوة من احسن طرق الدعوة الى الله عز وجل التي جربتها وانا اخذتها من السنة الدعاء للاخرين بل وجدته مفتاح عظيم من مفاتيح الدعوة الى الله عز وجل - 00:31:31
انت اذا اردت ان تؤثر في شخص فقبل ان تعظه او تنصحه احرص ان تدعو له. لكن ينبغي ان يكون الدعاء مناسبا للمقام بعض الناس يختار ادعية غير مناسبة فلا يوفق - 00:31:52
بنادي غير المناسبة ان تقول له مثلا الله يتوب علينا وعليك هذا دعاء غير مناسب الا انت في بعض الناس يمكن يكون مناسب يعرفك تعرفه لكن شخص ما بينك وبينه صلة لما تقول الله يتوب علينا وعليك - 00:32:13
وش يبي يروح في ذهنه انه مجرم وانه منحرف وانه ظال وانك تقول الله يهديك لانك ظالم مظل فبيقول لك يا اخي وش اللي مسوي وش انت شايفني مسوي بان ترى التوبة عند بعض الناس ليست الا من الكبائر مع ان التوبة مشروعة مطلقا - 00:32:29
قال الله عز وجل ومن لم يتب فاولئك هم الظالمون يقول الامام ابن القيم رحمه الله قسم الله الناس الى قسمين تائب وظالم ثم حكم بان من لم يتب فهو ظالم - 00:32:49
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتوب في اليوم اكثر من سبعين اكثر من مئة مرة بل لربما عد له في المجلس الواحد مئة مرة. استغفر الله واتوب اليه. والباب في هذا يعني النصوص في هذا - 00:33:01
فاخترت دعاء مناسبا من افضل الادعية ان تدعو له بالجنة ان تدعو له بالفردوس الاعلى من الجنة ان كان اه كبيرا في السن ان تدعو له بصلاح الذرية بان يبره اولاده بان الله يصلح لك زوجك واولادك. اسأل الله يريك - 00:33:14
البر ويريك فيهم الصلاح. الله يقر عينك باولادك. هذه من افضل انواع الادعية التي ينبغي ان تختارها. ان وله بالتوفيق. اسأل الله ان يرزقك الرزق الصالح. ان يوفقك الى كل خير. ان يشرح صدرك الى كل خير. ان يجعلك موفقا - 00:33:36
ادعوا له بادعية مناسبة جدا وكما قلت من افضل الادعية الحقيقة التي لا يرفضها احد الدعاء الجنة انا يعني لي مواقف في هذا كثيرة جدا اخرها قبل ثلاثة ايام او اربعة ايام - 00:33:56
وهذا يعني من الاشياء التي اقول ان الحياة فيها دعوة ادع الى الله في كل مكان يعني اه اذا دخلت فندق من الفنادق تحجز او تأخذ احرص ان انك تؤثر على الاخوة اللي في - 00:34:15
لو بالكلمة الطيبة قال عليه الصلاة والسلام الكلمة الطيبة ايش ظع لك بصمة مثلا تقول الله يجزاكم خير ما شاء الله مرتبين منظمين الله يحفظكم الله يوفقكم الله يسدد خطاكم زين - 00:34:34
ترى هذا كلام طيب يثلج الصدر ويريح المقابل فاقول كنت في بقالة قبل عدة ايام اشتريت اغراظي فدعوت للشخص الذي يحاسب كما اعلمكم انا اطبق وهو يحاسب ادعوا له قلت الله يوفقك يا ابني ويسدد خطاك ما شاء الله تبارك الله يعني انت مؤدب انت كذا انت كذا اقول له الشيء بصدق - 00:34:48
لا اكذب الشيء اللي اراه امام عيني ما شاء الله محلكم مرتب منظم وسنعيد ذكر هذا. هذا يجعله يقبل منك وكثير منهم اذا قلت له هذا كم شكر وانبسط وانشرح وقال ادع لي بالتوفيق - 00:35:14
كذا وكثير منهم اذا قلت له مثل هذا الكلام يقول لك زدني ولربما قال لك انصحني واحيانا اذا قبل منك يمكن ان تقول له تقبل مني نصيحة؟ قال الله يجزاك خير انت تفضل - 00:35:28
لو قلت له قبل ابنصحك قال وش المناسبة شو المناسبة لكن لما رأى منك هذا الكلام الجميل الطيب. لو قلت له انا جربتها الاف المرات يقول ممكن تقبل مني؟ قال ليش ما اقبل منك؟ الله يجزاك خير تفضل تفضل - 00:35:48
احرص على صلاة الفجر من اعظم ما ينبغي ان تدعوا الناس اليه صلاة الفجر يمكن سبعين في المئة من من الناس اليوم ما يصلون

الفجر في المساجد وكثير ممن واجهتهم اسألهم تصلي الفجر في المسجد يقول والله ما اصلي - 00:36:06
كثير جدا ممن نواجههم ممن لا نعرفهم ممن ندعوهم بهذه الطريقة احيانا انا ادعو له وش اقول له حتى انصحه بصلاة الفجر اقول له وانا مبتسم طبعا لابد تبتسم. زين؟ ابتسامة ظرورة في الدعوة الى الله عز وجل نذكرها بعد قليل - 00:36:27
يقول له اسأل الله عز وجل ان يعينني لا تقول يعينك انتبه انتبه لا تقول يعينك على صلاة الفجر. يعتبرها سبة اسأل الله ان يعينني واياك على صلاة الفجر فقد ضيعها كثير من الناس اليوم - 00:36:47
يقول لك الله يجزاك خير ادعي لي والله اني ما اصلي الفجر يا كثر اللي يقول هذا الكلام كثير جدا ممن اقول لهم هذه الجمل يعيد لي نفس الكلام يقول لك والله اني ما اصلي لي شهر ما صليت. شهرين ما صليت - 00:37:02
فانا هنا اعطيه نصائح توجيهه طبعا اذا كان المكان مناسب والجو مناسب اذا كان قدامك عشرة وراك عشرة لا يناسب بس تقول جزاك الله خير شكرا لك الله يثيبك ها تبتسم في وجهك فيها هذا من الدعوة الى الله عز وجل - 00:37:18
كان عندنا ولا يزال صاحب صيدلية كل ما ادخل له اقول له مثلا هالكلام الطيب واتبسم في وجهي بعد فترة دخلت عليه كان في موظف جديد صيدلي جديد اول ما اقبلت - 00:37:35
اشار الى صاحبه الذي بجواره حتى انا ما توقعت هذا الكلام فقال لي اعرفك ولا اعرف اسمي وانا ما اعرف اسمه يقول لي يشير الي ويقول اعرفك هذا صاحب افضل ابتسامة يدخل علينا الصيدلية - 00:37:55
وقال لي ترى ابتسامتك ذي تعيد لنا النشاط تسعدنا يجيك زباين احيانا يزعجونك فلما تجي ان تبتسم لي وتدعو لي انا ارتاح واطمئن يتغير نفسيتي فاحس بشعور اخر هذا هو الدعوة الى الله. الدعوة الى الله ان تبذل الخير للناس - 00:38:15
هذا الرجل احيانا تحثه على الخير تحثه على الصلاة بل في طبيب اسنان فاضل طبيب اسنان انا كنت اروح له كما قلت الدعوة حياة تروح لطبيب الاسنان لا تروح اسنانك وتطلع ما استفادت - 00:38:35
زين لا اثر فيه في طبيب اسنان الله يحفظه طبيب فاضل جدا الحقيقة. طبعا انا اذهب اليه اول ما ادخل عليه اشكره قلت والله شف انا ما اجيك الا لحسن يعني وفعلا انا قلت صدق. انا اصلا ما راح اجي عنده الا لانه ممتاز. علمه بزين ما بنروح له نحش عنه. فاشكره - 00:38:50
بعض الناس لا يعرف الا الثلب وذكر المعايب. لا انت المحاسن اذكرها. فهذا من من من اه اه من الدعوة الى الله ان تثني على الناس بمحاسنهم. قال عليه الصلاة والسلام نعم الرجل عبد الله لو كان يقوم من الليل وهذا من اساليب الدعوة النبوية - 00:39:09
كان يثني على الانصار اثنى على المهاجرين وهذا حتى في كتاب الله كثير اه كثيرا ما ادعو له واشكره هذا اثنين ثلاثة اعطيه هدايا اما كتاب من تأليفي او كتاب من غير تأليفي لكنه مناسب فقل هذا الهدية من اعظم طرق الدعوة - 00:39:31
وسأذكرها ايضا اه وتكتب له اهداء احسن اذا تيسر تطلبه اذا عرفت اسمه وكذا تقول اهداء الى الطبيب وتكتب الى الطبيب الفاضل تصفه وصف اذا قرأ قال الله يجزاه خير - 00:39:56
هو انسان فاضل ما دامه انسان معه هذه الاخلاق فهو فاضل انت ما كذبت وهو فعلا فاضل وان لم تكن تعرف كل التفاصيل عن حياته المقصود هذا الرجل اليوم منذ يمكن ستة اشهر - 00:40:11
صار يحافظ على الصلاة معي في كل جمعة لاني ذكرت بعدين صار يسألني من انت وكيف كذا؟ قلت انا والله وعندي خطبة تعال افظل احضر عندنا في خطبة الجمعة وعندنا بعظ لقاء الخطبة عندنا - 00:40:30
درس لعلك اذا حبيت تستفيد تجي تستفيد المقصود انه الانصار يحافظ على صلاة الجمعة معنا ويأتي مبكرا. واحيانا يبقى للدرس بعد صلاة الجمعة اذا لا تترك ان تدعو الناس في كل اذا الاسلوب الاول قلت اسلوب الدعاء للاخرين ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم ايضا - 00:40:47
لابي بكرة نفيع ابن الحارث لما اخطأ اخطأ في ماذا ابو بكرة كبر دون الصف ومشى الى الصف هذا خلاف السنة ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم دعا له - 00:41:12

دعا له. ايش قال له؟ زادك الله خيرا. قال زادك الله حرصا. هذا دعاء ثم قال له نصحه بعد ذلك فوجهه قال ولا تعد ايهما افضل ان يقول له لا تعد الى هذا الفعل او ان يقول زادك يعني انت لحرصك فعلت هذا الفعل الذي هو خطأ - 00:41:27

فانت اسر لك الزيادة ولكن انتبه لا تفعل هذا مرة اخرى. انظروا الى جمال ورقي الاسلوب النبوي. شيء عجيب وجميل جدا في النصح والارشاد والتوجيه اذا هذا هو الاسلوب الاول. الاسلوب الثاني - 00:41:48

الثناء الثناء على الاخرين. لكن لا تثني الا بالحق ولا تبالغ ولا تثني بشيء غير صحيح او ما تعرفه. لا ينبغي لانه يعتبر انك كذاب مثلا دخلت في محل دخلت الى فندق دخلت الى شقق وهي مرتبة منظمة تثني عليه بالترتيب. عندهم سرعة في الانجاز حسن اخلاق في - 00:42:07

قل الله يجزاكم خير ما شاء الله تبارك الله اخلاق جميلة واخلاق فاضلة واسلوب جميل ورائع وحقيقة هذا وبخاصة من الصالحين ومن الدعاة له اثر عجيب جدا. وهذا مجرب. فاحرصوا على الثناء على - 00:42:31

الاخرين فيما احسنوا فيه. ثم هذا الثناء يفتح لهم لك القلوب. لكي تضع فيها ما تشاء من الخير. فانك كداع الى الله لا تدعو الى نفسك ولا الى قبيلتك والى الى قومك وانت تدعو الى الله عز وجل - 00:42:49

الاسلوب الثالث الشكر الشكر وهذا ذكرته قبل قليل لكن الان يذكر بخصوص الشكر. شكر الاخرين قال عليه الصلاة والسلام من لا يشكر الناس لا يشكر الله عز وجل وكثيرا ما كان النبي صلى الله عليه وسلم يشكر الناس ويثني عليهم بل قال تهادوا تحابوا فمن اهداك اشكره بهدية مماثلة فهذا - 00:43:07

من الامور التي دلت عليها السنة الرابع من الاساليب كثرة التبسم. لا اقول التبسم. اقول الاكثار من التبسم كان النبي صلى الله عليه وسلم يكثر من التبسم حتى كان جرير ابن عبد الله البجلي رضي الله عنه يقول - 00:43:31

ما رآني النبي صلى الله عليه وسلم الا تبسم في وجهي. رواه البخاري في الصحيح. وفي لفظ الا ضحك في وجهه عليه الصلاة والسلام والاحاديث في ذكر التبسم كثيرة فعود نفسك يا اخي التبسم حدثني احد الدعاة الفضلاء - 00:43:52

يقول كنا في مكة منذ زمن وكان معنا كتيبات نبغى نوزعها وكنا كانوا اثنين من المشائخ معي وقعد واحد هنا وواحد هنا يوزعون الكتيبات هذي. يقول انا لاحظت شي غريب قلت ما هو - 00:44:09

قال الداعية الفلاني كلاهما فظلا ولهم خبرة ما شاء الله طيبة في الدعوة الى الله عز وجل. او الشيخ الفلاني وهو داعية فاضل يعني. قال اشوف الناس يجونه بكثرة والاخ الثاني يجونه بس على قلة. قلت ليش؟ ما هو السبب؟ قال انا لاحظت السبب - 00:44:27

هذا يتكلم وهو مبتسم الناس يجونا لاجل ابتسامته والاخ الثاني لا يتكلم تفضل تفضل بس ما يضحك ابد ولا يبتسم ابد. فصار الناس يجون لهذا اللي يبتسم لانهم يجدون له ايش؟ يعني اسهل وهم اليه - 00:44:48

قبولا فتبسم فالتبسم الحقيقة من احسن واجمل وسائل الدعوة وليكن تبسمك للجميع وبخاصة لاهل بيتك بعض الناس يوزع الابتسامات لكن على الناس اما زوجته اما اولاده يقول ما قد رأيناه يبتسم ما رأيناه دايب حمقان دايم غضبان دايم زعلان دايم يهاوش - 00:45:05

ليش لانه عنده انفصام في الشخصية. هو داعية في خارج البيت محاضرات ودروس ولقاءات اما في البيت فهو ماني بقايل شيء. ما احب اوصفه بوصف لكن اهله لا يرتاحون له. لانه شديد غليظ. والله عز وجل يقول وهذه من احسن ما يمكن ان - 00:45:34

دل به لموضوع هذا الدرس والمحاضرة من القرآن الكريم. قال الله جل وعلا فبما رحمة من الله ايش ؟ لنت لهم ولو كنت فظا غليظ القلب لانفضوا من حولك فلا بد من اللين - 00:45:58

قدر ما تستطيع. قال تعالى فقولا له قولا هذا هو فرعون لينا لعله لعل ولذلك احرص على ان تكون رفيقا بشوشا بسوما ما استطعت. تقول انا ما تعودت سيأتينا بعد قليل - 00:46:16

اهمية التعود على ذلك. الخامس من الطرق الاهداء لكن ليست اي هدية انما الهدية المناسبة يعني شخص ما تعرفه ما هو من المناسب تروح تجيب له قلم وتقول له خذ هذا هدية شو المناسبة؟ ما ما ما في مناسبة يعني - 00:46:38

لكن لو انك ما تعرفه فالتقيت وصار بينك وبينه كلمة او كلمتين قلت تقول له والله ممكن تقبل مني هذا الكتاب هدية؟ كتاب فيه خير؟ يقبلون وانا جربته كثيرا الكتاب مقبول - 00:46:58

وفي ناس يقول لك لا والله شكرا عندي خلاص جزاه الله خير انتهى لكن تختار كتيبات مفيدة مثل كتاب حصن المسلم. من اكثر الكتب التي انا احرص عليها كتاب حصن المسلم كتاب جميل رحم الله مؤلفه. ومناسب لجميع - 00:47:12

طبقات المجتمع واذا اخذت بعد حصن الطفل المسلم معه جيد. وحتى احيانا نضعها في المسجد طبعا من الاشياء الجميلة التي طبقتها من سنتين تقريبا. ولها اثر جميل في دعوة الاطفال ودعوة الاباء ودعوة الامهات - 00:47:25

في صلاة العيد لما صار اه صارت المساجد الجوامع يصلى فيها العيد. من ايام كورونا الى يومنا هذا يعني جاء في بالي فكرة يصلي معي اطفال يعني عشرين خمسطعش اقل اكثر - 00:47:47

فقلت خليني افرحهم في العيد وهي من باب الدعوة ايضا ودعوة ابائهم وامهاتهم فاشتريت يعني حلويات واشياء منوعة مناسبة للعيد واطعتها في يعني اكياس خاصة للعيد ووظعتها في الكيس اقول لام محمد ولام شوفانة - 00:48:03

احيانا وش بيقولون علي ذا يقول لهم مطوعنا انهبل جايبنه ها انا ساطبق فكرتي وارى اثرها الحقيقة يعني وجدت لها اثر على الاطفال حتى صاروا كل اللي في المسجد يجون يسلمون في جميع الاعياد حتى اللي ما عاد ما عاد قدرت اخليها الان - 00:48:27

حتى صار بعضهم يأتي ببنياته اللي يصلي في مصلى النسا ويجون يقولون بنسلم على الامام عشان يعطينا عيدية واذا راحوا في البيت ينبسطون وش عندك وش فصار لها اثر على الاباء واثر حتى على الامهات واثر على الاسر جميل ان يكون طالب - 00:48:50

العلم يعني اذكر مرة من المرات قبل فكرة الحلويات هذي وقبل ان يكون المسجد صلاة الظهر يعني صلى معي رجل ومعه اطفال من دولة عربية معه ثلاثة اطفال لان الحقيقة الاطفال هؤلاء احبهم واحب التأثير فيهم. ولذلك ينبغي ان يكون لك حظ او كما هو في هدي النبي صلى الله عليه وسلم. لدعوتك حظ - 00:49:10

للاطفال عفوا حظه من الدعوة الى الله عز وجل والاحاديث في هذا كثيرة جدا في تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الاطفال. كثيرة جدا يعني بعد الصلاة يعني انا احرص على ان اسلم على الموجودين - 00:49:36

حتى لو هو قاموا يسلمون علي. انا اروح اسلم عليهم من باب ان نحثهم على انه في يوم العيد. يعني يتحابون يسلم بعضهم على بعض. حتى بعضهم يستغرب انك جاي تسلم عليه. وانت امام المسجد لا - 00:49:55

نسلم عليك ليش ما نسلم عليك؟ انت اخونا في الاسلام الحمد لله حتى لو كان شابا فتى صغيرا فهذا الرجل اقول لك من احدى الدول العربية اتيته وسلمت عليه وسلمت على اولاده وعايدتهم - 00:50:08

قلت شف انا يعني هؤلاء الصبية الصغار يحتاجون الى عيدية وانا لن اعطيهم اه نقود لكن ساعطيهم صورة النقود ليشتروا بها هدايا تناسبها. انا ما عندي شي غيرها. فاعطيت كل واحد الظاهر خمسين ريال او اعطيتهم كلهم خمسين ريال. او - 00:50:26

ومئة ريال لا اذكر الان الحقيقة ان والدهم وما استطع انه يتكلم انا لاحظت الشي هذا عليه شكرت على ان يتقبل مني الهدية هو واولاده انت انت ايش سويت انت؟ - 00:50:46

ماذا عملت انا لي في السعودية رقم معين سنوات لا ما قال خمس قال عشر سنوات قال اثنعشر سنة لا اذكره الان ما احد صنع ليك هذا الذي صنعته انت اسعدتني - 00:51:12

اسعدت اولادي اشعرتني باني لست غريب في هذا المكان المقصود ان كان لها اثر على الاب قبل ان يكون له اثر على الاولاد. وهكذا ينبغي ان يكون الداعية. ينبغي ان يكون له اثر على الجميع - 00:51:33

السادس والاخير حسن الاخلاق وحسن الخلق هذا لو جينا نتحدث عنه يعني ما وسعتنا الساعات ويكفي ان نقول ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احسن الناس خلقا وانه آآ الامة - 00:51:51

يعني اثرت في العالم بحسن الاخلاق ولذلك عامة البلاد التي فتحت بالسيف او التي لم تفتح بالسيف اسلم اهلها ترى باخلاق المسلمين المسلمون ما غصبوا احد على الاسلام. واذكر لكم موقف واحد من مواقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:52:12

لما فتحت مكة مكة البلاد التي اغضب اهلها رسول الله صلى الله عليه وسلم وطردوه منها فخرج منها مهاجرا عليه الصلاة والسلام وخرج منها اصحابه كذلك مرارا هجرة الحبشة الاولى والثانية والهجرة الى المدينة - 00:52:34

ولم يتقبلوهم في يعني بلدهم ومع هذا لما فتح النبي صلى الله عليه وسلم مكة كان المنتظر كما كان بعض الصحابة يريد ان يفعل ان يبيدوا قريش ابادة كاملة. لانهم اعداء الله واعداء الاسلام واعداء التوحيد واعداء الملة - 00:52:58

ولذلك قالها جماعة من الصحابة قال اليوم يوم الملحمة اليوم ابيدت قريش فماذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم؟ طبعا لا ما احنا قاعدين نتكلم عن قصة الفتح كاملة. ما هي قصة طويلة ومشهورة ومعروفة في الصحاح والسنن والمسانيد - 00:53:22

وكتب السيرة لكن الموقف العجيب الذي ذكره ابن اسحاق في كتابه السيرة وذكره الشافعي ايضا ونقله البيهقي في كتابه السنن الكبرى والمعرفة ان النبي صلى الله عليه وسلم وقف على باب الكعبة - 00:53:41

وتكلم مع اهل مكة وقال ما تظنون اني فاعل بكم قالوا اخ كريم وابن اخ كريم قال اذهبوا فانتم الطلقاء هذا الحديث هو بهذا اللفظ اسناده فيه ضعف لكنه مشهور في كتب السير - 00:54:00

والطلقاء ذا مذكورون في الصحاح والسنن والمسانيد بغير هذا السياق فاصل القصة معروف وثابت وان كان هذا السياق ليس بذاك القوي لكن اصل الخبر ثابت. وان اطلقهم هذا ثابت هذا الذي فعله النبي صلى الله عليه وسلم - 00:54:25

ليس فعل الملوك ولا فعل القادة ولا فعل المنتصرين عادة وانما هو فعل الانبياء والمرسلين والدعاة الى الله عز وجل. ولذلك ما امسى في مكة مشرك بعد ذلك. اسلموا كلهم عن بكرة - 00:54:47

ابيهم ومن كان قد رفض الاسلام فقد هرب من مكة وهم معدودون على الاصابع ومنهم من اعاده الله عز وجل كما هو معلوم في قصة عكرمة بن ابي جهل رضي الله عنه - 00:55:06

اذا ايها الاحبة حسن الخلق من اعظم المؤثرات ولذلك يعني انكم لن تسعوا الناس باموالكم ولكن تسعوهم بحسن اخلاقكم فاجتهدوا يا معشر الدعاة على حسن الخلق فله اثر عظيم جدا - 00:55:19

وهذا في السنة النبوية كثير جدا. مثل قصة ثمامة بن اثال ما الذي اثر في ثبابة بالاوثان تسامح النبي عليه الصلاة والسلام رفض الاسلام حتى اطلقه النبي صلى الله عليه وسلم فعاد مسلما - 00:55:40

في قصة مشهورة ومعروفة في صحيح البخاري وغيره ولذلك اياك ايها الداعية ان تكون سيء الاخلاق ان تكون شديدا على الناس. ان تكون فظا غليظ القلب. ان تكون منفرا في دعوتك الناس الى الله عز وجل. بل اجتهد كثيرا ان تقرب الناس الى الله جل في علاه - 00:55:58

هذه هي الطرق التي ينبغي ان يحرص عليها في نقاط اخرى لكن سافتح مجال لكم اذا كان عندكم سؤال والشيخ عبد الله ما ادري بيعطينا شي باقي نزيد فيه بعض اللطائف والا نكتفي بهذا القدر - 00:56:26

او نختم ببعض القصص التي عندنا. والله اعلم. بالنسبة للدعوة داخل البيت والانكار داخل البيت. يا اخوان الدعوة الى الله كل بيوت تختلف تماما تماما عن الدعوة خارج البيوت. هؤلاء اهلك. انت تعيش معهم اربع اربعا وعشرين ساعة - 00:56:46

ولذلك عليك بالرفق بهم واجتهد في اصلاحهم شيئا فشيئا. واياك والمجابهة. المجابهة مع الوالدين والاخوة لا تنفع ستؤثر دائما تأثيرا سلبيا. ولذلك يعني انا انصح ان يكون هناك لقاء عن الدعوة الى الله عز وجل داخل البيت. وفيه بعض الاخوة الفضلاء والدعاة يمكن ان يعطوا مثل هذا اللقاء. واذا رأيتم ما عندي مانع ايضا انا اطرح مثل هذا - 00:57:06

الموضوع وقد طرحته مرارا. فالمقصود انه الدعوة الى الله داخل البيت مع الوالدين ومع الاخوة والاخوات لها نمط مختلف مجمل ذلك انه ينبغي ان يكون باشد حالات الرفق وطول النفس والله اعلم - 00:57:37

نعم القدوة ايضا مطلب لكن احيانا يكون ولد صغير ما يقتدون به في البداية لكنه يعني ما احب ان اتكلم بطول ذكرت كلام مجمل لكن التفصيل ليس هذا محله الان. تفضل الاخ اللي هناك - 00:57:55

طيب ما في احد طيب انت تفضل واليك يا حبيبي. سم يكفي من من محاسن فضل الخلق ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اقربكم

مني يوم القيامة احاسنكم اخلاقا - 00:58:15
نعم هذا يكفي في فضله هذا. نعم واليك لابد من الشدة في بعض المواضع لكن ما هو الموضع اللي يكون فيه الشدة؟ هذا خلاف الاصل قال الله عز وجل واغلظ عليهم في خطابه لمن - 00:58:34
للمنافقين للمنافقين ففيه مواضع يمكن ان تنفع معها الشدة لكن ليس هو الاصل. الشدة خلاف الاصل. الاصل في الدعوة كان شيخنا الشيخ عبد العزيز بن باز رحمه الله له كلمة جميلة. يقول - 00:58:55
هذا العصر عصر الرفق وصدق رحمه الله يعني هذا العصر هو اولى العصور بان يكون الدعاة من ارفق الناس فان النفرة عن الدين وعن الدعوة في الناس اليوم كثيرة. كثيرة جدا. ولذلك اجتهد ان تقرب الناس ولا تباعدهم. اذا كان النبي يقول بشروا ولا تنفروا. يسروا - 00:59:08
ولاء تعسر هذا في زمن الصحابة رضي الله عنهم بالك بهذا الزمان والله اعلم طيب نكمل اذا تفضل يا شيخ. يا مرحبا حياك الله يا بو محمد سعدنا برؤيتك الله يحفظك يا حبيبي - 00:59:32
نعم في في فرق لا شك لا شك في فرق بين دعوة المسلم ودعوة الكافر وبل دعوة الكافر تختلف من الوثن الى الكتابي الى الملحد تختلف والنبي صلى الله عليه وسلم لما بعث معاذ الى - 00:59:47
اليمن ماذا قال له عليه الصلاة والسلام؟ قال انك ستأتي قوما ايش اهل الكتاب لان دعوة الكتاب تختلف عن دعوة الوثنيين ولذلك يعني اه دعوة المسلم انت كمثال من امثلة الاختلاف لن نطيل في هذا لكن كمثال المسلم تناقشه بالقرآن تناقشه بالسنة الكافر لا ما تناقشه لا بالقرآن - 01:00:13
لا بالسنة لكن تجيب له مثلا الادلة العقلية تجيب له محاسن الاسلام تجيب له محاسن التشريع اسلامي تجيب له الاعجاز اللي في القرآن والسنة تأتي له بما يناسبه كل كافر وله طريقة في دعوته الى الله كذلك بالنسبة للكتابي ممكن ان - 01:00:39
تأتي تدعوه الى الله عز وجل عن طريق كتابه المقدس. تقول والله جاء ذكر النبي صلى الله عليه وسلم في كتابكم الفلاني في الاصحاح الفلاني في الموضع الفلاني. وتحاج بمثل هذا الباب فالمقصود ان تختلف دعوة كل فئة بل حتى دعوة الصغار عن الكبار الرجال عن النساء - 01:00:59
الم تعلم عن غير المتعلم الكبير عن الصغير الوالدين عن غير يعني كل قوم ولهم طريق في دعوتهم الى الله عز وجل فينبغي ان تكون يعني بعض الناس احيانا ما عنده الا اسلوب واحد في الدعوة هذا ما هو صحيح هذا ما هو صحيح لكن في اشياء - 01:01:19
في الجملة نافعة مثل اسلوب الحوار ما هو دائما نافع لكنه نافع غالبا آآ قرأت لبعض الدعاة في بعض الكتب ذكر موقف غريب جدا تعرفون حديث ابي امامة اللي رواه احمد والطبراني والبيهقي وغيرهم في الشعب في الفتى الانصاري الذي قال له النبي - 01:01:39
آآ جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال اذا لي في الزنا تعرفون الحديث ماذا قال له النبي صلى الله عليه وسلم قال اترضاه لامك قال لا يا رسول الله فداك ابي وامي. قال ولا الناس يرضون يرضون لامهاتهم. ثم - 01:02:02
تدرج معه في الكلام حتى هدى الله هذا الفتى هذا احد الدعاة يقول ان داعية في الدولة الفلانية صار يناقش احد الكفار من الغربيين في موظوع الزنا في موضوع ايش - 01:02:20
الزنا فقال يعني انتم مثلا تمنعون الزنا في الاسلام الرجل هذا بيناقشه الحين يعني قالوا الزنا اترضى الزنا لامك قال نعم ولم لا؟ هذه حريته الشخصية. فاسقط فاسقط في يد هذا الداعية - 01:02:45
هذا الاسلوب بهذه الطريقة لا ينفع ما هذا الصنف من الناس مثل ما تجي للملحد وتقول له تستدل له مثلا الا ترى كذا آآ السماوات السبع الا ترى الاراضين الا ترى الا ترى هو شايفها - 01:03:07
قبل ما تشوفه انت وهو لا يؤمن بان الله عز وجل هو اللي خلقها. يؤمن بانها جاءت صدفة او جاءت او هي ازلية او الى غير ذلك من مذاهب الملاحدة - 01:03:22
طيب كيف دعوة الناس عمار بالسوق؟ دعوة الناس. ماذا تريد انت بالنفس السوء دعوة نفسك انت يعني دعوتك لا تحتاج الى دعوة

نفسك لا تحتاج الى ان تدعوها نفسك تحتاج الى ان تزكيها - 01:03:34
واضح؟ ولذلك قال العلماء اقسم اكثر اطول قسم في القرآن هو القسم الذي في سورة ايش والشمس وضحاها كم اقسم الله عز وجل في هذه السورة من قسم احد عشر قسما - 01:03:59
ثم قال عز وجل ونفسه ومن سواها فالهمها قال قد افلح من زكاها هذه النفس فنفسك تحتاج الى تزكية. طيب كيف تزكي نفسك بسلوك خمس او ست مراتب ذكرها علماء اهل السنة ليس هذا موضعها - 01:04:17
لكن اهمها العلم والمعرفة ومنه المجاهدة لابد من مجاهدة النفس النفس كما قال الله عز وجل ان النفس لامارة بالسوء الا ما رحم ربي. لا بد من مجاهدتها كما قال - 01:04:36
الله عز وجل والذين جاهدوا فينا ايش لنهدينهم سبلنا لابد من مجاهدة اما تركها على غالبها لا يمكن ان تنصلح لا بد من كبح جماحها لابد ان تمنعها من الهوى. زين؟ اما ان تترك نفسك للهوى - 01:04:50
لا يمكن ان ان تتزكى الله اعلم تفضل يا الله يحفظك شيخ انا ما ادري انا اتابع لهذا المجلس عنده اسلوب رائع ويحفظ القرآن عن بل يحفظ الصحة حق الاسفار. نعم صحيح. يا حبذا الذي يريد ان يدعو غير المسلمين يتابع هذا الشيء. جميل - 01:05:10
كلام جميل. ايضا مما يمكن ان يستفاد في دعوة اه اه جميع انواع الكافرين متابعة الدعاة المتخصصين في هذا منهم اه اه الشيخ احمد ديدات رحمه الله منهم الدكتور ذاكر نايك - 01:05:43
اه وفقه الله منهم مجموعة من الدعاة المتخصصين في هذا الباب. اه اه يختلفون في في طرقهم في طبائعهم. منهم دعاة هنا دعاة الجاليات ما شاء الله ما اكثرهم لكن - 01:05:57
ليس معنى هذا الا تدعو الا وانت قد درست دراسات كثيرة جدا في هذا الباب ادع الى الله الكفار ولو بالكلمة انا اذكر لكم بعض المواقف مما يتعلق بدعوة الكفار - 01:06:13
في دورة في مدينة الطائف قبل قرابة عشر سنوات عشر سنوات دورة اه اه لبعض المستجدين في هيئة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. يعلمونهم يعني طريقة الدعوة والامر وكذا وكذا الى اخره - 01:06:29
كان فيها ثلاثة ثلاثة اه كانت مقامة هم في فندق او في اه اه يعني شيء معين فكان اللي اللي يخدمون في الدورة ثلاثة من الفلبينيين ولم يكونوا مسلمين. كانوا من الكافرين - 01:06:50
بعد انتهاء الدورة هذي عدة ايام حصل موقف غير الدورة ان احد الدعاة اللي في الدورة ركبهم سيارته ووصلهم الى مكانهم لما وجدهم يمشون في الطريق واعطاهم كتيبات فاسلموا مباشرة قد تمهدوا قالوا اكثر ما جذبنا للاسلام هذا الرجل - 01:07:12
الشيخ فلان زين بحسن اخلاقه وجمال اسلوبه في التعامل معنا اثناء ايش اثناء هذه الدورة في امريكا يحدثني احد المشايخ اللي كانوا في امريكا ودعوا الله عز وجل هناك ودرسوا - 01:07:43
ايضا في دورة من الدورات اسلم مجموعة من الذين يعملون ومنهم الطباخ بسبب رقي اخلاق المسلمين في تلك الدورة وحدثني ايضا احد المشائخ في دولة اجنبية غربية ان شخصا يغسل الملابس اسلم - 01:08:01
بسبب ملابس المسلمين يقول كيف يقول هذا الشخص يعني هو يغسل الملابس بجانب جامعة من الجامعات يأتيه طلاب مسلمون وطلاب غير مسلمين. يقول انا طول سنوات معينة او اشهر او اقل او اكثر الاحظ الفرق دائما - 01:08:28
سراويل هؤلاء نظيفة وسراول هؤلاء قذرة متسخة دائم فيها اجلكم الله النجاسات ذولي ما فيها الا وسخ العايدي عرق وكذا يعني. ما فيها نجاسات لا بول ولا غائط فمرة وقف واحد منهم وسأله قال انتم - 01:08:50
ايش حكايتكم؟ ما هو واحد ما هو اثنين ما هو عشرة قال في ماذا؟ قال في كذا وكذا. قضية الملحظ اللي نلاحظه في قال نحن ديننا دين النظافة. وفقه الله بواحد يحسن الحديث - 01:09:09
تتكلم معه بكلام طيب عن الاسلام وعن نظافة الاسلام وكذا فاسلم مباشرة في موقف حدث معي قبل عدة سنوات كنت في ورشة اصلح سيارتي ايضا العامل الفلبيني ايضا كما قلت نحن نطبق مسألة انك ادعو الى الله اينما كنت - 01:09:25

كن مباركا اينما كنت. اجعل حياتك دعوة فاجتهدت دي احسن معها التعامل وابتسم له وكذا فلما انتهى من العمل راكب معي لتجربة السيارة فاستغليت الفرصة ليحدثه عن الاسلام. حدثته لن اطيل عليكم في تفاصيل القصة. حدثته عن الاسلام قال لي الاسلام غير جيد - 01:09:48

طبعا لابد تمسك اعصابك وتكون حريم وتكون صبور لا كنت تريد ان تدعو الى الله لابد من الرفق فسألته لماذا قال لي المصيبة الكبرى طبعا - 01:10:13